

قول عمر رضي الله عنه: (والله إني لأعلم أنك حَجَرٌ...١) - المحاضرة

61 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:56 وما زلنا ايها الاحبة الافاضل مع حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم الحديث الثالث عشر عن عمر رضي الله عنه وارضاه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - 00:01:17 ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك رواه البخاري عمر وما ادراك ما عمر عمر الفاروق عمر العدل عمر القوة عمر الزهد عمر الخشية عمر الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبيا لكان عمر - 00:01:41 عمر الذي كان ينزل القرآن مسددا لكلامه وموافقا لارائه عمر الذي ابنته كانت تحت النبي صلى الله عليه وسلم كصاحبه الصديق عمر رضي الله عنه وارضاه الرجل الملهم الذي له مواقف عظيمة جدا - 00:02:13 مع رسولنا صلى الله عليه وسلم مع القرآن الكريم مع هذا الدين مع الخلافة مع المسلمين مهما تكلمت في عمر لن اوفيه حقه كصاحبه الصديق علي رضي الله عنه وارضاه كان يقول دائما كنت اسمع جاء رسول الله رسول الله وصاحبه وابو بكر وعمر مضى رسول الله وابو بكر - 00:02:39

عمر قدم رسول الله وابو بكر وعمر دائما كان هذا الثلاثي لا ينفك عن بعضه ابدا بعد ذلك نسمع من ممن ينتسب الى الاسلام يقدر في عمر ويقدر في الصديق - 00:03:07 وخسروا والله عليهم من الله ما يستحقون شاهد تلك الوجوه ايجب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة اعظم من هذين الرجلين؟ لا والله لا والله ولذلك لما قيل للصديقة رضي الله عنها وارضاه عائشة - 00:03:25 ان هناك اناسا يقدرحون في ابي بكر وعمر قالت ما غيرهم لما مات وختم على صحائفهم ابي الله الا ان تستمر حسناتهم وهم في قبورهم لذلك الروافض هؤلاء واتباع المجوس واليهود - 00:03:51

حينما يسبونهم او يلعنونهم او يقولان عنهما الجبت والطاغوت وصنمي قريش وفي كل صلاة ينتقصون من هذين الرجلين ان هذا رفعة رفعة لهما وشنا على تلك الامة المنحرفة الذين يزعمون انهم من الاسلام والله اعلم بحالهم. وهذا ليس مجالا ان نتكلم فيهم او ان نفصل عنهم. لكن يهمني انا كثيرا ان - 00:04:12

اتقرب الى الله بحب هذا الرجل عمر وصاحبه الصديق وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم نتقرب الى الله بحب حبهم نثني عليهم ندعو لهم نشهد لله انهما اعظم الخلق - 00:04:43 في هذه الامة بعد رسولها صلى الله عليه وسلم وان من يقدر في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ظال مضل عليه من الله ما يستحق يقول عمر - 00:05:03

الفاروق رضي الله عنه وارضاه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله الحجر الاسود هنا يقول لا تضروا ولا تنفع. هل الحجر الاسود يا اخوان يضر ولا او ينفع؟ لا والله ما يضر ولا ينفع - [00:05:21](#)

اي بذاتك وانما النفع بالثواب الذي يحصل بامتثال امر الله تعالى في تقبيله كونه حجر اسود ينفع ويضر لا طيب وقفة هل الكعبة تضر او تنفع سؤال مهم جدا دلحين هذا الان البناء الكعبة المشرفة - [00:05:39](#)

حفظها الله وشرفها اعظم جزء في الكعبة الحجر الاسود. وجاء في الحديث انه نزل من الجنة فاذا كان الحجر الاسود لا يضر ولا ينفع فما بالكم ببقية البيت هل البيت - [00:06:01](#)

يضر او ينفع سؤال منطقي الحجر الذي نزل من الجنة نزل اشد بياضا من اللبن ابيض سودته ذنوب بني ادم هذا هكذا في الحديث فاذا كان اعظم جزء في الكعبة لا يضر ولا ينفع - [00:06:21](#)

فهل الكعبة التي حجارته من الارض تضر او تنفع هذا سؤال منطقي لا ماء تضر ولا تنفع لا والله ما تضر ولا تنفع هنالك النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى الكعبة قال والله انك لعظيمة - [00:06:43](#)

ها لكن اعظم منك دم المسلم المؤمن البريء وكما قال صلى الله عليه وسلم دم المؤمن المعصوم اعظم عند الله من الكعبة من من بناء الكعبة يعني لا يظن الانسان ان احنا نهون من الكعبة لا لكن انظر حرمة دماء المسلمين المعصومة كيف النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انها - [00:07:02](#)

اعظم عند الله جرما من الكعبة لكن الكعبة البيت يعني بيت رب العالمين لكن انتبه نفس الجدران هذي جدران الكعبة لا تضر ولا تنفع لما يجيني واحد يقول لي يا اخي انت وين عقلك؟ لا انا اقول لك اعطني الدليل. عمر يقول عن الحجر الاسود لا يضر ولا ينفع - [00:07:24](#)

وهو اعظم جزء في هذا البناء في الكعبة المشرفة فهل جدران الكعبة الاخرى تضر او تنفع؟ لا طب من الذي يضر وينفع الله ها انتبه فالذي بيده النفع هو الله والذي بيده الظر هو الله - [00:07:48](#)

اما الحجار ما تنفع ولا تضر ذلك هذه المشكلة الان التي منتشرة في العالم العربي والاسلامي تعظيم المشاهد وتعظيم القبور وتعظيم الاطرحة والموالد الامور هذي التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:08:11](#)

اين نحن الحجر الاسود اعظم جزء في الكعبة المشرفة الذي نزل من الجنة لا يضر ولا ينفع فهل باقي جدران الكعبة تضر او تنفع ايها الاحبة لا يظن احد ان كلامي انتقاص الكعبة لا ورب الكعبة. لا والله - [00:08:30](#)

وان الكعبة هي القبلة بيت الله يكفيها شرف كلمة بيت الله لكن اتكلم الان عن النفع والضر الذي ينفع ويضر رب العالمين اما الاحجار فلا ولذلك الذي يقبل من الكعبة - [00:08:58](#)

من بناء الكعبة الذي يقبل الحجر الاسود فقط طيب لو جاني واحد الان وقبل اي جزء من الكعبة؟ نقول لا ما تقبل ليس هذا انتقاص انتبه وانما هذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:09:19](#)

طيب الاستلام لا يستلم الا الركن اليماني والحجر الاسود. كيف الاستلام باليد فانت اذا ذهبت الى الكعبة فتستلم الركن اليماني بيدك فاذا استلمته تقول بسم الله والله اكبر اما اذا كنت بعيد فانك تشير اليه اشارة فقط - [00:09:39](#)

اما الحجر الاسود فيسن لك ان تستلمه ان تقبله او انك تمسح بيدك وتقبل يدك او تمسح بعضا اذا كنت بعيد وتقبل العصا حتى لان مست هذا الحجر اما ما يفعل عند الكعبة او في المسجد الحرام من التمسح بالجدران وبالحجار وبالسواري ها هذا كله - [00:10:01](#)

ما يجوز ما يجوز البركة من الله النافع الضار هو الله سبحانه وتعالى الرزاق هو الله. الكريم هو الله ولذلك عمر رضي الله عنه وارضاه حتى لا الناس يعني يظنون يظنون ان - [00:10:24](#)

يعني ان ان هناك تلازم بينما كانوا عليه قبل الاسلام قبل الاسلام لما كانوا يعبدون الاصنام كانوا يقبلونها ويتمسحون بها. فلما عمر رضي الله عنه جاء الى الحجر قبل الحجر - [00:10:45](#)

لا يساء الظن يظنون ان هذه من لها علاقة بما كانوا عليه في الجاهلية. قال لا حذر لا تنفع ولا تضر طب ليش قبلتك اه لاني رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم يقبلك - 00:11:00

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك فانا استن بمثل ما فعل عليه الصلاة والسلام اه لا يقع في خلد الناس ان هذا من باب

تعظيم الاضرحة وتعظيم الحجارة - 00:11:14

التي كانوا عليها قبر الجاهلية لا لا لا لا. القضية اعظم من كذا. القضية انني اتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم حينما حينما

ورأيت يفعل ذلك فانا افعل مثله - 00:11:29

ولذلك ايها الاحبة الخير كل الخير في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما تكلم عليه الصلاة والسلام عن الامة الناجية
اشترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة. قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة -

00:11:44

كلها في النار الا واحدة قالوا من هم يا رسول الله؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي انا واصحابي ولذلك علم ان الصحابة

رضي الله عنهم وارضاهم عدول - 00:12:05

حملوا هذا الدين وبلغوه للناس ونشروه شرقا وغربا وتحملوا من اجل هذا الدين الكثير. ضحوا باموالهم وانفسهم وقواهم. فارقوا
اوطانهم فارقوا المدينة فارقوا مكة. ذهبوا شرقا ذهبوا غربا فتحوا الامصار. جاهدوا في الله حق جهاده. نشروا هذا الدين وتحملوا -

00:12:21

ولذلك بلغت الجيوش جيوش الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم شرقا وغربا الى مدى بعيد. يكفي انهما استطاعا ان لينتصر على اكبر

امبراطوريتين في ذلك الزمان فارس والروم اللذان كانتا لهما السطو الكبيرة - 00:12:45

والحكم الكبير في ذاك الزمان فارس والروم لكنهم لم يستطيعوا ان يقفوا امام صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك جاءت

هذه البشارة ما كنت عليه انا ومن واصحابي اسمعوا ائمة الروافض - 00:13:04

اسمعوا ايها الشيعة. ها ما كنت عليه انا واصحابي. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاصل ثم نعود ان شاء الله وصلى الله على
محمد والحمد لله رب العالمين القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات. وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه. وهي

اداب تلاوة - 00:13:24

وفي القرآن فمنها اخلاص النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيامة قارئ

للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ. ومنها التسوك والتطهر من الحدث الاصل - 00:13:55

واستقبال القبلة. وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ
سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم.

واذا مر بآية رحمة - 00:14:15

ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على تلاوة القرآن وتدبر تدبره

وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين - 00:14:51

لهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده اسلمت عندما كان عمري اربعة عشر عاما
بفضل هذا الموقع كنت في قمة الضلال وبفضل الله اولاً ثم بفضل موقعكم عدت الى الله. نشكركم على هذا الموقع حيث نجد الاجابة

فيه على معظم الاسئلة التي تدور في - 00:15:11

تعليقات تحكي قصص هداية من واقع الحياة. موقع الاسلام سؤال وجواب. باشراف فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد جاء قريبا من

الناس يستشعر نبض المجتمع ويعيش هموم الحياة. اكثر من اربعة - 00:15:52

وثمانين مليون زيارة سنويا. اكثر من سبعة ملايين زيارة شهريا. من اكثر من مائتي دولة. مع ترجمة الفتاوى ولثلاث عشرة لغة. اكثر

من ثلاثة ملايين متابع على صفحة الفيسبوك سؤال وجواب اسبقية وجرى في عالم الانترنت. وهو من اول من استخدم احدث

الوسائل التكنولوجية في الدعوة الى الله مسيطرة - 00:16:12

لروح العصر وتتمثل رسالته التي ما فتى يسعى لتحقيقها في نشر الاسلام في ارجاء الارض. تصحيح سورة الحنيف تعليم المسلمين امور دينهم. تصحيح العقيدة والعبادة. الرد على استفسارات المسلمين في كل مكان - [00:16:41](#)

اعتمادا على رصيد ضخ من اقوال السلف وتراث غني لائمة المذاهب الفقهية المعتمدة وفتاوى كبار العلماء في القديم الحديث فالحمد لله على نعمه سيرة انا ومن اتبعني موقع الاسلام سؤال وجواب علم ودعوة وزاد لمن انا - [00:17:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - [00:17:32](#)

ايها الاحبة الافاضل الحجر الاسود قبله عمر وقال اني اعلم انك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك اذا حتى هذه القضية - [00:18:00](#)

شوفوا مع انه كان في الكعبة لكن يقول انا ما قبلتك الا لان رسول الله فعله طيب اتمنى ان ينتبه الاخوان الي في قضية زيارة الكعبة المشرفة. البيت الحرام لا شك ايها الاحبة ان الحج واجب مرة في العمر - [00:18:22](#)

والعمرة مرة في العمر واجبة ايضا لكن ونبه ايها الاحبة الى قضية ما يحدث عند الحجر الاسود الان بقى الان عرفنا ان هذا الحجر لا يضر ولا ينفع كذلك يعني لم يرتبط الحجر الاسود بعبادة محددة - [00:18:45](#)

لكن انظروا الى تزامم الناس تزامم الناس عند الحجر الاسود وما يحدث من تدافع وما يحدث من تطاحن وما يحدث من احتكاك بين الرجال والنساء هذا الدين لا يقبل به - [00:19:11](#)

لا يقبل به الدين يعني انت الان جاي تطوف بالكعبة البيت الحرام. الكعبة المشرفة ان استطعت ان تقبل الحجر الحمد لله. ما استطعت لماذا التدافع؟ لماذا التزاحم؟ لماذا اذية الناس؟ ما يحدث من عراك من شتام - [00:19:31](#)

من تدافع من ايداء للناس. من احتكاك بين الاجساد سواء الرجال بالرجال او النساء بالنساء او الرجال بالنساء من امر بهذا من امر بهذا لذلك لا بد ان ننبه الناس - [00:19:51](#)

اذا ذهبنا الى البيت الحرام الى الكعبة المشرفة ان تيسر لنا ان نقبل الحجر الحمد لله ما تيسر فلا لا نتزاحم. نريد الاجر سنقع في الائم يعني باي وجه وباي دليل يجوز للمرأة ان تدافع الرجال - [00:20:09](#)

وان تحتك بالرجال حتى تسلم على حجر اسود من قال بهذا؟ من اجاز هذا اصلا ما يجوز ما يجوز ايها الاحبة ولذلك علينا ان ننتبه نذهب الى مكة نذهب الى الكعبة المشرفة لكن - [00:20:32](#)

لا نقع نذهب نريد الاجر فنقع في الائم. لا لنا قضية تقبيل الحجر اشر اليه من بعيد اما قضية التداحم الاحتكاك الاجساد ببعضها البعض وربما حدث هناك دعس وربما حدث هناك يعني الام - [00:20:51](#)

وربما حدث هناك خصام وشتام طب لماذا لماذا؟ نريد الاجر الاجر هنا عند الحجر الاسود مكة كلها البلد الحرام لذلك ايها الاحبة احببت ان احذر وان انبه لهذه القضية لانها متكررة - [00:21:10](#)

يعني كثير من من العلماء من الدعاة والخطباء اه حذروا ونبهوا ولكن مع الاسف مع الاسف يعني الناس جهل الناس جهل الناس هذا خطأ كبير. ولا بد ان ننتبه لا نذهب نريد الاجر فنقع في الائم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:21:31](#)

طيب آآ القضية الثانية المهمة ايضا قضية الاقتداء بالسنة هل انت محب للنبي صلى الله عليه وسلم هل يشك في هذا انسان اذا احببت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدي بسنته - [00:21:48](#)

اقتدي بعمله. اقتدي بسمته. اقتدي باخلاقه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا احبابي في الله من الشيء الذي يؤلمني كثيرا يعني كثير من الناس تهاونوا في قضية السنة - [00:22:09](#)

واذا قلت له سنة قال يا اخي سنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. لا اله الا الله الى هذه الدرجة بلغت الاستهتار بكثير من الناس يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. فنظروا الى - [00:22:31](#)

عجز الكلام وتركوا اوله يا اخي ليش تاخذ اخر الكلام يا اخي يا اخي خذ اول الكلام السنة يثاب فاعلها. من الذي سنه لك؟ قل لي

بربك من الذي سنّها لك - 00:22:47

انه رسولك صلى الله عليه وسلم تأتيني الان تجادلني تقول لي يا اخي ثاب فاعلوها ولا يعاقب تاريخها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ايها الاحبة ما فعلوا شيئا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتركوه ابدًا - 00:23:01

سنة انا اقصد السنة. انا الفرض لا اتكلم عن الفرض. الفرض مفروغ منه ايها الاحبة. انا اتكلم على السنة الصحابة رضوان الله عليهم ما تركوا شيئا كانوا يعملونه على عهد رسول الله الا اثبتوه - 00:23:21

كان صلى الله عليه وسلم يترخص لهم يعني لا تشدد على نفسك. استطيع يا رسول الله. انا اريد ان اختتم القرآن. قال لا اختتم كل اربعين. قال استطيع اكثر. قال كل ثلاثين. قال اكثر. قال كل عشر ايام - 00:23:40

كل اسبوع قال يعني من قرأ في اقل من ثلاثة لم يفقه القرآن الصيام بعضهم كان يقول يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم من حرصهم لما كبر سنهم اصبح الواحد يلقي صعوبة ومع ذلك يستمر في السنة. لا يريد ان يترك عملاً - 00:23:53

النبي صلى الله عليه وسلم عليه نأتي نحن الان ونتفلسف ونبرر ونقدم ونؤخر يا اخي السنة وضعها لك رسولك صلى الله عليه وسلم الذي يقول من رغب عن سنتي فليس مني - 00:24:16

من رغب عن سنتي فليس مني اذا احبتي في الله الله الله في الاقتداء والاستئذان بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القول في الفعل في العمل في الاعتقاد - 00:24:38

من قضية ان اللي اخذ من الدين ما اريد لا وبعض الناس يبدأ يتفلسف يعني تقول له هذا اه هذا حرام قال هذا سنة يا اخي الرسول قال افعلوا كذا. قال لا سنة - 00:24:56

واذا كانت سنة الا نعمل بها ولا نعمل بها يعني انا كنت اتكلم ليلة البارحة سألني شاب عن قضية اللحية لحيته يجب اعفاؤها ولا يجوز حلقتها. قال يقولوا سنة. قلت من قال انها سنة - 00:25:08

النبي صلى الله عليه وسلم اطلق لحيته والصحابة رضوان الله عليهم اطلقوا لحاهم وما سمعنا ان واحدا من صحابة رسول الله خلق لحيته. والله ما سمعنا بهذا وللقري المفضلة من يشار اليهم بالبنان انه انه خلق لحيته - 00:25:26

بل عائشة رضي الله عنها وارضاهم كانت تقول والذي زين الرجال باللحى يا اخي يقولون سنة قلت سبحان الله وان كانت سنة هل يجوز اخذها وهي سنة الرسول مات عنها وقد اطلق لحيته - 00:25:46

وامر الامة في احاديث كثيرة بحث الشارب وعفاء اللحية لكن مع الاسف مع الاسف يعني قلنا الغرب والشرق وغيرهم واصبح هناك الامواس ذات الحد والحدين والثلاثة سبحان ربي العظيم. اين هدي رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

اين حف الشوارب وعفوا عن اللحية؟ ارخوا اللحية لذلك نقول هذا بس فقط مثال واحد مثال واحد واعجبني كلمة حينما روي رجل قد اطلق لحيته واعفاها ويقال له ربط لحيته - 00:26:26

قال لا لحيته ربتني نعم ايها الاحبة اللحية تمنع صاحبها من اشياء كثيرة تعينه على الخير تعين على اماكن الخير على اهل الخير. تمنعه من اهل الشر فان اللحية ايها الاحبة سمة للصالحين - 00:26:44

لاهل الدين من العلماء والملتزمين وحلقها كذلك سمة لغيرهم لا يعني هذا ايها الاحبة ان كل من اطلق لحيته معصوم وكل من خلق لحيته يعني زنديق لا لكن هي دلالة ومظهر من المظاهر - 00:27:01

لذلك ايها الاحبة علينا ان نحصر على الاقتداء بهذه وغيرها فان ايها الاحبة قد امرنا ان نقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم السنة ايها الاحبة ينبغي ان نحصر عليها. لا نتهاون فيها - 00:27:22

لا نتفلسف كما يتفلسف بعض الناس يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. بل ذهب اهل العلم ان من تهاون في السنن فان امرؤته تسقط وربما يعني يكون له بعض الاحكام نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:27:40

الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا اروع الامثلة الاقتداء بالسنة يعني عبد الله بن عمر رضي الله عنه وارضاه كان يمشي فخفض رأسه ثم مشى ثم رفع رأسه قالوا لم فعلت ذلك - 00:27:57

قال كان هنا شجرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم مشى تحته فخفض رأسه ثم مضى فرفع رأسه. طب الشجرة ذهبته لا ابن عمر فعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

اقتداء به حب النبي صلى الله عليه وسلم. يا اخواني المحبة الحقيقية للرسول صلى الله عليه وسلم تدعوك لهذا واكثر من هذا الشاعر حينما يقول تعصي الاله وانت تزعم حبه لهذا لعمرى في القياس شنيع - [00:28:24](#)

لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع اذا نحن نزعم اننا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو الدليل ما هو الدليل؟ الدليل الاتباع الدليل الاتباع ايها الاحبة - [00:28:43](#)

الابتداع لذلك يقول ابن القيم رحمه الله لما كثر الزاعمون لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم طالبهم بالبينه فانزل قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:29:01](#)

قال فنكس كثير من الناس ترى الكلام سهل الادعاء سهل لكن الاثبات هو الصعب هو المحك الحقيقي بصدق المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ايها الاحبة يقول هنا وسر ذلك محض العبودية وان العبادات على ضربين منها ما فهم معناه علته ومصلحته - [00:29:19](#)

ومنها ما وضع لمجرد التعبد وامتنال الامر موقوفنا ماذا؟ موقفنا التسليم موقفنا التسليم فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم. اسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق. وصلى الله على محمد - [00:29:45](#)

والحمد لله رب العالمين عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة صلة بين العبد وربّه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة - [00:30:03](#)

كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن - [00:30:38](#)

عن الوقوع في المعاصي والمنكرات. قال تعالى فكيف لعقل ان يرد كل هذه الهدايا والعطايا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه فقد تواعد الله المتهاون في اداؤها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم - [00:31:03](#)

قالوا لم نك من المصلين لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين ان الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان - [00:31:43](#)

اثمه عند الله اعظم من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقه وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والاخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد - [00:32:06](#)

فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح. فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:32:23](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ينبغي ايها الاحبة ان نقدم عقولنا ولا اهواءنا ولا اذواقنا ولا اختياراتنا على الشرع الحنيف ما جاء في القرآن قبلناه - [00:33:05](#)

ما جاء في السنة قبلناه وامضيناها واتبعناها واعتقدنا بصحتها ظهرت لنا الحكمة ام لم تظهر لنا الحكمة امرنا بالاتباع والعمل وهذا الدلال على ماذا؟ الدلالة على التسليم لله رب العالمين ولرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:33:25](#)

اما انني اخوض في الدين بعقلي وهذا موقع فيه المعتزلة وبعض الاشاعرة وغيرهم ها قضية العقل تقديم العقل على النص وتحكيم النص للعقل لا يا اخي الكريم من قال هذا - [00:33:47](#)

من قال هذا يا اخي انا اجعل عقلي متابعا لشرعي العقل يتبع الشرع مش الشرع يتبع العقل ولذلك لما ظهر العقلانيون والمعتزلة واضرابهم اخضعوا كل شيء في الدين للعقل بل اخضعوا حتى الاحاديث - [00:34:00](#)

الحديث اذا كان يقبله العقل قبلناه اذا ما يقبله العقل ابطالناه. وقالوا خبر الاحاد لا يؤخذ به في العقائد من قال الكلام هذا الحديث اذا صح عن رسول الله قبلناه - [00:34:21](#)

احدا كان او متواترا او غير ذلك. يقبل. حديث صحيح ثم الحديث اذا خالف عقلي وهل هو عقلي ضابط اذا ركنا الى العقول ايها الاحبة عقل من؟ عقل من؟ يعني نتحاكم اليه لا لا نحن نتحاكم الى الكتاب والسنة. ولذلك - [00:34:33](#)

الرضا بقضاء الله وقدره. الرضا بشرع الله هو من من محض العبودية. ومن من اساسات الدين المهمة لذلك ابتليت الامة في تاريخها القديم والحديث لمن يحاكم الشرع لعقله اضرب مثال - [00:34:56](#)

جاءنا من يتفلسف على حادثة الذبابة الذبابة يا اخواني حدث الذبابة في في البخاري يقول صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء - [00:35:17](#)

فخرج لنا من يتفلسف علينا وهذا يعني مما تأبه الطبائع والنفوس يا اخي يا اخي ما دام انه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونأخذ به ولا نتكلم - [00:35:34](#)

ولا نقدم ولا نؤخر. هكذا المسلم هكذا المؤمن لكن نحاكم الشرع لعقولنا من قال بهذا هذا الكلام الا السفهاء السفهاء عقولنا نستخدمها في فهم النص في القيام بما امرنا به النص - [00:35:50](#)

في تطبيق النص على على انفسنا وعلى واقعنا. لا ان نقبل او نرد من انت ومن انا ومن نحن حتى نقبل او نرد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:15](#)

لا للعقل السليم لا من قال ذلك كم من المعارف ردت او النصوص ردت بالعقول فجاء العلم فاثبتها والان اثبت العلم ان في احد جناحي الذباب داء وفي الاخر دواء - [00:36:26](#)

ودائما الذباب اذا سقط يتكئ بالجناح الذي فيه داء اذا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلا نحسن ولا نقبح من تلقاء عقولنا لا النص مقدم ولذلك صنف شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:36:43](#)

كتابا من احداشر مجلد تعارض العقل والنقل يا اخواني الدرء تكلم في هذه القضية واسهم فيها في مجلدات كثيرة لذلك من تمام العبودية لرب العالمين الانقياد لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ان نأخذ ما شاءنا منه - [00:37:01](#)

قبلنا ما قبلنا عقولنا وافقت ما وافقت لا سمعنا واطعنا هكذا هم اهل الايمان اما الذين يأخذون ويعطون في هذه القضية فهم فيهم اشباه باليهود والنصارى نسأل الله ان يعافينا واياكم - [00:37:23](#)

ايضا التسليم للشارع في امور الدين وحسن الاتباع فيما لم يكتشفه من معانيه وهي قاعدة عظيمة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما يفعله. ولو لم نعلم الحكمة في - [00:37:39](#)

الحكمة فيه فكمال التعبد ان ينقاد الانسان لله عز وجل سواء عرف السبب والحكمة في المشروعية ام لم يعرف كلام متصل الكلام متصل ايها الاحبة اننا ما جاءنا من ربنا سبحانه وتعالى - [00:37:50](#)

ومن رسولنا صلى الله عليه وسلم اخذناه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فاحذروا. فانتهوا ولذلك لابد للمسلم اذا اراد ان ينجو في الدنيا وفي الآخرة من صدق الاتباع - [00:38:08](#)

صدق الاتباع هكذا كان السلف الصالح كان الصحابة رضوان الله عليهم كان التابعون كان تابعي التابعين وهكذا الاتباع المطلق ايها الاحبة وعدم عدم الخوظ فيها بعقولنا الا من باب ايش؟ العمل فقط - [00:38:24](#)

نعود ايها الاحبة الى آآ الحديث مرة اخرى هنا ايها الاحبة ادعو نفسي وادعوكم جميعا الى ان نتعرف على الله باسمائه وصفاته من اين اخذنا هذه المعلومة قال انك حجر لا تضر ولا تنفع. من الضار من النافع؟ سؤال - [00:38:41](#)

انه الله سبحانه جل في علاه انه الله سبحانه جل في علاه ولذلك كثير من الناس يا اخواني يقعون في المخالفات بسبب ماذا؟ بسبب جهلهم بسبب الجهل فتجده يقع في الشرك - [00:39:13](#)

يقع في البدعة يقع في الشهوة ويقع في الشبهة لماذا العلم لو عرفنا الله عز وجل حق المعرفة لو عرفنا الناس بالله سبحانه وتعالى حق العلم وحق المعرفة عرفوا ربهم باسمائه وصفاته انتهت القضية - [00:39:31](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول لابن عمه آآ ملعب ابن عباس رضي الله عنهما قال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله

يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - 00:39:52

تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. هذه قضية مهمة ان نعرف الناس بربهم ان نعلمهم هذا الدين يا اخواني وباسلوب سهل

اتمنى ان نبتعد عن التقعر في الالفاظ - 00:40:07

بعض الناس عنده حب التقعر المسألة سهلة ويصعبها القضية واضحة ويخليها غامضة. لا يا اخي ولذلك اتمنى من الدعاء معاشر الدعاة الخطباء المشايخ الفضلاء قربوا الناس الى دينهم وقربوا الدين الى الناس بطريقة سهلة ميسرة بعيدة عن التقعر بعيدة عن التعقيد -

00:40:23

بعيدة عن الغموض بعض الناس يا اخواني يريد الدين الصافي ويجيك بعض الناس لا حتى يثبت انه عالم او متعلم او ان له مكانة فيصعب الدين على الناس وقبل ان تؤمن بالله لابد ان تشك في وجود الله. ثم تثبت ان الله موجود ثم تعتقد. كلام فاضي - 00:40:49
كلام فاضي الجاري يؤتى بها للنبي صلى الله عليه وسلم فيسألها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها

مؤمنة والله ديننا سهل يا اخواني - 00:41:11

والله ديننا وسهلا ولا نجي نعقد الناس ومصعب الدين على الناس يعني انا مرة كنت في دورة علمية في الاسماء والصفات قمت اشرح هذا الموضوع بطريقة سهلة بعد ان انتهيت جاءني مجموعة من طلبة علم - 00:41:27

قال الشيخ اعجبنا انك لم تذكر لا المعتزلة ولا الشاعرة ولا اهل الكلام المناطق ولا الفلاسفة قلت يا اخي نريد ان نعرف ربنا نحن انا

ماري بالناس فلان قالوا فلان ما قال هذا ما يهمني - 00:41:45

انا يهمني اولاً ان اعرف ربي اعرف ربي باسمائه الحسنى وصفاته العلى. معرفة تخالط شغاف قلبي تقربني الى ربي معرفة اعرف كيف اتعبد بها الى الله سبحانه وتعالى اما قضية اثارة الاقوال والمشاكل والخلافات المذهبية والفكرية والعقلية ليش - 00:42:03

يا اخواني قربوا الناس للدين بطريقة سهلة قربوا الدين الى الناس بطريقة سهلة. اجعلوهم يحبون الدين ومسائل الدين. وما في الدين من فوائد يعرفون الله اسمائه وصفاته يعرفون رسول الله وما يليق به صلى الله عليه وسلم وما لا يليق به صلى الله عليه وسلم كيف

نتبعه - 00:42:29

كيف اه مثلاً نصلي عليه كيف نتأسى به موقفنا من القرآن من السنة من الدين من اصول الدين. يا اخواني والله الدين سهل الدين

سهل بس المشكلة من يعرض الدين وكيف نعرض الدين - 00:42:52

مثل ما قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله يقول الاسلام قضية ناجحة بيد محام فاشل يعني انا لا اعمم لكن نقول بعض الناس يريد

ان يقرب الناس من الدين فيبعدهم - 00:43:09

لا يا اخي الكريم نحن نحتاج ان نسهل الدين لاهله هكذا كانوا العلماء يا اخواني هكذا كان علمائنا الكبار يعني كانوا ينزلون الى الناس

في المساجد ويعلمون الناس بكلمة بسيطة لكن التقعر الان الموجود والخلافات الموجودة وايراد الاقوال - 00:43:22

انسان يسأل في ذباب الطهارة في باب الوضوء يأتي له بعشرين قول. قال فلان وفلان يا اخي اعطني شيء سهل ميسر اتعبد الله عز

وجل وبه بعيد عن هذه الخلافات - 00:43:45

لا بعض الناس يظن ان العلم انك تأتي بكل الاقوال وكل لا يا اخي. لا يا اخي والله الناس يريدون ان يعبدوا ربهم ان ان يسعدوا بمعرفة

الله وعبادة الله - 00:43:58

الرازي لما قيل الرازي وقيل غيره لما مروا كانوا خلفه مجموعة كبيرة من الطلاب وكانت هناك امرأة عجوز من نيسابور جالسة قدام

بابها فتقول من هذا؟ قالوا فلان هذا عنده الفليل ودليل على وجود الله - 00:44:10

قالت بفطرتها السليمة والله لو لم يكن عنده الف شبهة وشبهة ما احتاج الى الف دليل ودليل فلما سمع بهذا قال اللهم اني اسألك ايمانا

كايمان عجائز نيسابور الدين سهل - 00:44:26

والذي لا اله الا هو سهل ان كان هناك من تعقيد فهو من الناس من الناس كما سمعنا اين الله؟ قالت السماء من انا؟ قال رسول الله؟

قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة - 00:44:42

لا تعال نسأله في ابواب العقيدة ونسأله في ابواب الصفات ونسأله في باب الاعتقاد وفي القضاء يا اخي الدين سهل طلبه العلم يا مشايخ يا دعاة اهل العلم اربطوا الناس بربهم بطريقة سهلة - [00:44:55](#)
قربوا الناس الى مولاهم بطريقة سهلة. علموا الناس الدين بطريقة سهلة لا تعقدوهم من الدين فيفروا ترى الدنيا الان كلها شهوات وملاهي وشبهات وانحرافات وفتن ولذلك لابد ان نحصر ايها الاحبة على قضية ربط الناس بربهم ربطا سهلا ميسرا قريبا آآ -

[00:45:13](#)

لنفس والا ترى السوق ما هو لكم سيأتي اهل البدع واهل الخرافات واهل الشهوات واهل الطرب واهل الفتن واهل كذا فيسحبونهم امامكم وانتم تنظرون لا يا اخوان ترى والله الذي لا اله الا هو ان ديننا سهل. ان كان من تعقيد فهو منا ما عرفنا نعرض هذا الدين

العرض الصحيح - [00:45:37](#)

اللي هو بعيد عن التعقيد وبعيد عن امور كثيرة نسأل الله ان يعافينا واياكم. ولذلك ان كانت من وصية اخيرة طلابنا الافاضل التمسك

بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا واعتقادا ايها الاحبة - [00:46:00](#)

الوقت انتهى ايها الاحبة ولنا لقاء اخر ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل والعمل النافع وان يجعلنا واياكم هاديين مهديين غير ظالين ولا مضلين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله

رب العالمين - [00:46:22](#)

ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان والسنة الغرب - [00:46:42](#)